النجف الأشرف تشهد مجالس تأبين بذكرى رحيل الإمام الخميني

النجف الأشرف تشهد مجالس تأبين بذكرى رحيل الإمام الخميني

2010-06-06

شهدت مدينة النجف الأشرف احتفالات تأبينية ومجالس عزاء بمناسبة ذكرى رحيل مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإمام الخميني (قدس سره الشريف). وأفادت وكالة أنباء فارس أن هذه المدينة المقدسة تشهد هذه الأيام احتفالات وندوات ثقافية ومجالس عزاء بمناسبة ذكرى رحيل قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام الخميني (رضوان ا عليه).

ونشرت أطراف سياسية ودينية مختلفة صور الإمام الراحل في أحياء المدينة وشوارعها، فضلاً عن تعليق يافطات تمجيدية على الجدران والأماكن العامة والمؤسسات الحكومية.

وطالب الشيخ صادق محمد، منظم أحد الاحتفالات في خطبته أمام مؤتمر في النجف الأشرف بـ «الاهتمام أكثر

بنشر أفكار مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية» وشدد على أهمية نشر أفكار الإمام الراحل في المدارس، من خلال تدريسها في شكل تدريجي منذ المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية».

وأكد وجوب «القيام بأعمال كثيرة وجهد كبير لنشر أفكار الإمام الخميني في أوساط جيل الشباب». وشدد على «ضرورة نشر أفكار مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية باللغات الأخرى»، داعياً إلى «الاهتمام بجدية أكبر بموضوع ترجمة آثار ومؤلفات الإمام الخميني إلى مختلف اللغات».

وقال القيادي في «حزب الدعوة» عماد الخفاجي لـ«الحياة» إنه «لا ضرر من إقامة احتفالات وندوات في ذكرى رحيل الإمام الخميني. فهذا رجل عظيم يجب أن يُعظّم بعد رحيله». وأضاف أن «الإمام الخميني كان يريد أن يثبت للعالم بأن النظام العالمي الحالي ليس مبنياً على العدالة، ويجب أن نبني نظاماً عالمياً جديداً على أساس العدالة». وذكر أن «قرارات مجلس الأمن أو الملف الفلسطيني هي أدلة على فقدان العدالة في الساحة الدولية».

وتابع قائلا: «إن الإمام الخميني أسس في إيران نظاماً قوياً وعادلاً تخاف منه اليوم كل القوى المتغطرسة، وأصبحت إيران قوة إقليمية ودولية قوية». وأشار إلى أن «الإمام الخميني الراحل من خلال ثورته الإسلامية جعل إيران تلعب دوراً مهماً في الساحة العالمية، وينظر العالم كله اليوم إلى مواقف إيران. وأصبحت الجمهورية الإسلامية مؤثرة جداً في كل القضايا العالمية».

والجدير بالذكر أنه ما زال منـزل الإمام الخميني في النجف الأشرف على بعد أمتار من مرقد الإمام علي، (عليه السلام) إذ اشترته سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية من صاحبه بمبلغ مليون دولار لتحوّله إلى متحف يروي ذكريات الإمام الراحل خلال إقامته في العراق.